

حلقات نور على الدرب (652) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)
مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:22](#)
عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ فالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم والمستمعين حياكم الله نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة الاخ المستمع ف دال ميم دال - [00:00:43](#)

عن صلاة الجمعة هل له ان يصليها في البيت؟ علما بأنه يسمع الخطبة وهو في منزله. جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الهادي الامين - [00:01:06](#)
نبينا محمد وعلى آله واصحابه ومن اهتدى بهديهم وعمل بالسنة سنتهم الى يوم الدين وبعد فصلاة الجمعة واجبة على كل رجل حر بالغ عاقل قادر على الحضور اليها مقيم في - [00:01:22](#)
بلد تقام فيها الجمعة ومن كان لا يستطيع الوصول الى المسجد فلا تجب عليه صلاة الجمعة فان الله جل وعلا ارحم بعبده ان يكلفه ما لا يطيق وقد قال جل وعلا لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:01:42](#)
واذا كان الانسان يحب العمل ولا يستطيع شغلة فان الكريم الاكرم جل وعلا يعطيه بسبب ما ينوي من العمل اذا كان ترك العمل ليس عن رغبة عنه وانما لامتناعه عليه - [00:02:04](#)
وسماع الخطبة او سماع تكبير الامام لا قالوا الانسان داخله معه في الصلاة ما لم يكن في المسجد او ملاصقا للمسجد وعنده من يضافه فاذا كان ملاصقا للمسجد ولا يقتله عنه - [00:02:25](#)
فاصل من مارة من رجال ونساء وعنده من يصلي معه صحت صلاته جمعة خلف الامام كصاحب البيت الملتصق بالمسجد اذا كان عنده من يصلي معه لان هذا اقصى ما يستطيعه - [00:02:50](#)
لكن الذي يبدو ان السائل انما يصنع الخطبة والتكبيرات لما يسره الله على الناس من الالات الناقلة للصوت فلا داعي للتخلف فليصلي ظهرا والله غفور رحيم. الحمد لله نعم جزاكم الله خيرا - [00:03:10](#)
المستمع سادس هلي من المنطقة الشرقية بعث برسالة يقول فيها انني اعمل لدى شركة بمرتب شهري وهذه الشركة تحسم من راتبي الشهري عشرة في المئة توفيراً لي في المستقبل وتضيف اليها الشركة من عندها كذلك عشرة في المئة تسميها مكافأة لي عند نهاية الخدمة. ويكون المجموع - [00:03:36](#)

في المئة شهريا وتقوم الشركة بالمتاجرة بهذا المبلغ بالاتفاق معي على انها خاضعة للربح او الخسارة. مع العلم بانني لا اعلم انه ما هو نوع المتاجرة وتطلعني الشركة على كشف شهري يدل على ربحها او خسارتها ولكنها لم تخسر - [00:04:01](#)
في اي مرة السؤال هل هذا العمل داخل في الربا ام لا؟ واذا كان داخل في الربا فماذا تنصحونني وهل يحق لي اخذ هذه الارباح ام

لا؟ جزاكم الله خيرا - 00:04:23

إذا كانت الشركة لا تتعاملوا لتجارتها في مؤامرات ربوية لشراء نقد حاضرا بغائب او تعامل الربوي برباح ربوية كالذي عليه الحال في البنوك الربوية اقول اذا لم تكن بهذه الحالة - 00:04:39

وانما تدعي انها تشتغل بالمضاربة تارة يمكن ان تخسر وتارة يمكن ان تربح وانت تسألهم فيخبرونك انهم لا يتعاملون بالمعاملات المحرمة الاصل في التعامل والتجارة الاباحة والتحريم انما هو في - 00:05:10

امور محدودة فاذا كان الظاهر من قولهم ولا تعلم سواه انه لا تعامل بطرق محرمة فلا حرج عليك ان تأخذ ما ينتهي الحال عليه من اصل وارباح ونسأل الله ان يكون ذلك كله مما اباحه الله جل وعلا. وجزاكم الله خيرا - 00:05:34

من الجمهورية العربية السورية دمشق رسالة بعث بها مستمع من هناك ورمز الى اسمه بالحروف عين خاء اخونا له جمع من الاكلة في احدها يقول ما هي اداب زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:59

اللهم صلي وسلم على سيدنا ونبينا محمد ادا به ان يتعرف المرء لما عما كان يفعل الصحابة رضي الله عنهم فانهم كانوا اشد له توقيرا واتم احترامما وكانوا اعرف بحقه من كل من جاء بعدهم - 00:06:18

وكانوا اعظم الناس له اجلالا وكانت عادتهم اذا جاء احدهم زائرا مسلما على النبي صلى الله عليه وسلم انه يقف امام قبر النبي صلوات الله وسلامه عليه فيقول السلام عليك يا رسول الله - 00:06:42

ثم يتحول بعده الى قبر الصديق خليفة رسول الله واول الناس ايمانا برسول الله فيقول السلام عليك يا ابا بكر ويتحول الى عمر فيقول مثل ذلك وكان عبد الله ابن عمر من اشد الناس رغبة في المتابعة - 00:07:02

وحبا في العمل فكان اذا زرع جاء مسلما لا يزيد على ان يقول السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا ابا بكر السلام عليك يا ابتاه ولا اعتقد اننا - 00:07:25

او من جاء خبرنا فيما بيننا وبين الصحابة يمكن ان نساني الصحابة في احترامهم لنبي الهدى او معرفتهم بحقه او رغبتهم بالتقرب الى الله بحسن متابعتهم نحن نطمح ونطمع ان نشابههم بعملا وان كنا في منأى ذلك - 00:07:45

الطريق الاقوم لمن زار المصطفى صلى الله عليه وسلم ان ينوي زيارة المسجد ثم اذا جاء في المسجد فليزر قبر رسول الله وليزر اذا لم يشق عليه ايضا قبور الصحابة في البقيع - 00:08:09

وقبور الشهداء لانها لا تحتاج الى رحلة من المقرر في كلام رسول الله صلوات الله وسلامه عليه انه لا يحل انشاء سفر من اجل التقرب الى الله الا اذا ثلاثة اماكن مساجد - 00:08:30

وليست قبور. نعم. ولا مقابر. نعم. الى المسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم والمسجد الاقصى وسوى هذه الثلاثة لا يحل انشاء سفر من اجل ان يتقرب المرء بالعبادة في الموضع الذي قصد - 00:08:49

ما عدا هذه الثلاثة وقبر النبي صلوات الله وسلامه عليه من وصل مسجده فقد وصل الى قبره السلام عليه بهذا الاسلوب ولا يحل ان يدعو الله عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:08

ولا ان يرفع صوته عند القبر وعمر الخليفة الراشد سمع رجلين يرفعان اصواتهما في المسجد في مسجد النبي في حديث دنيا وكان فيما بينهم فطلب وفجئ بهما ترعد فرائسهما فسألهما واذا بهما ليس - 00:09:26

من المدينة وانما من جهة الطائف. مم. لا يعلمان اداب مسجد الرسول فقال لو كنتم من هذه البلد لاودعتكما ضربا اترفعان اصواتكم اصواتكما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:49

هكذا انت اراد عمر الخليفة الراشد الملهم ان يؤدب من يرفع صوته بغير اه ادب ولا حكمة عند قبر الرسول فذلك لا يصح ان يطلب منه المدد لا عند حضوره الى القبر ولا في مكان بعيد. فان ذلك امر محرم. ومن طلبه من من النبي فقد اشرك والعياذ بالله - 00:10:05

الله المستعان الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كاني بكم تقرأون سؤالا اخر لاختينا الشيخ صالح يقول هل يصح ان نقول اللهم انا نتوسل اليك بصاحب الوسيلة والشفاعة يقول الله جل وعلا في كتابه الكريم - 00:10:32

ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها الله ادبنا كيف ندعوا ووجهنا الى الوسائل التي تنفعنا وهي ان نتوسل الى الله باسمائه جل وعلا وصفاته فلا يحل للمسلم ان يسأل الله بمخلوق من المخلوقين - [00:10:54](#)

لا شك ان خير المخلوقين واکرمهم واعلاهم منزلة عند الله جل وعلا محمد صلى الله عليه وسلم والله سبحانه قال لنبيه واذا سألك عن عبادي عني فاني قريب اجيب دعس الداعي - [00:11:16](#)

وقالوا لله الاسماء الحسنى فادعوا بها وقالوا وقال ربكم ادعوني ولم يقل توسلوا باحد الي فلا يجوز للانسان ان يتوسل باحد لا بسائر الناس ومن ادعى بانه اولياء ولا باكملهم وابرهم اعلاهم منزلة - [00:11:33](#)

بمحمد صلى الله عليه وسلم لكن من اراد ان يكون مقربا عند الله فليحسن المتابعة لرسول الله وليصدق في هذه المتابعة وليتجنب مخالفة السنة وليعض على السنة بالنواجز فان حسن - [00:11:54](#)

المتابعة وصدق طلب التعرف على السنة من اسباب الهداية والسعادة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل سؤالا اخر يقول فيه سكرات الموت ما هي وهل هي نفسها للمؤمن والكافر؟ جزاكم الله خيرا - [00:12:13](#)

نعم بل قد يكون من كان ارجح ايمانا اشد سكرات ولذلك كانت سكرات الموت عند النبي صلى الله عليه وسلم شديدا ان يقول ان للموت سكرات ولما قيل له اوعى توعك - [00:12:40](#)

قال كما يوعف رجلان منكم قيل لان لك اجر مرتين؟ قال نعم. اجل ف الموت له سكرات وقد ينجو احد منها بموتة عاجلة سكتة ونحو ذلك لانه لا يلزم ان يصاب كل احد بهذه السكرات - [00:13:02](#)

والنزع الشديد وكلما اشتد الامر والكرب كلما كان اعظم لدرجة العبد اذا صبر واحتسب ولم يعترض على قضاء الله جل وعلا وقدره ومع ذلك فالعافية ارفع للعبد ان العافية ارفع به - [00:13:29](#)

لكن الله جل وعلا يخلق ما يشاء ويختار يختار لعبده ما يعلم سبحانه انه انفع لعبده والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل نرفع ايدينا اثناء دعاء الامام يوم الجمعة ومضى نرفع ايدينا بالدعاء - [00:13:52](#)

عموما جزاكم الله خيرا الاولى الا يرفع الانسان يديه والامام يخطب اذا كان اليوم يدعو دعاء والعقد المأموم يؤمن ان يؤمن بلسانه لا يحتاج الى رفع اليدين واذا كان الدعاء في حالة دعاء ترفع فيه الايدي. هم - [00:14:14](#)

كالقنوت مم او كحال الانسان وهو يدعو وحده او في صلاة الاستسقاء او بعد الصلاة فلا حرج من رفع اليدين لكن استماع الخطبة له اداب تخصه فهو مأمور حال استماعه للخطبة واليوم يخطب - [00:14:40](#)

وهو في المسجد ان يتجنب كل حركة الا يمس الارض الا يقلب المسواك طيب الراك. مم. ان يتجنب الاشتغال بالتسوق لان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهي من الدين بالمنزلة الرفيعة - [00:14:58](#)

يمنع الانسان من فعلها اداء حال اداء الخطبة فضلا عن التسوق فلا يرفع ايضا يديه اما رفع اليدين فليس له حد محدود. كلما اراد الانسان ان يدعو ويلح في الدعاء - [00:15:22](#)

فلا حرج عليه ان يرفع يديه بالدعاء حتى لو كان يألف ان يدعو بعد كل صلاة دعاء متكررة فلا حرج والذي يقول ان الدعاء لا يكون برفع اليدين لا دليل عنده. بل ان شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:15:41](#)

قال ويسن رفع اليدين حال الدعاء ذكر ذلك صاحب الاختيارات الفقهية من شيخ الاسلام. مم. وهو مذكور في اكثر من موضع والف السوقي كتابا في رفع اليدين هذا الدعاء والاصل في ذلك ان اليدين ترفع على الدعاء - [00:15:59](#)

كحديث رب اشعث اغبر يطيل الصفر يرفع يديه وهو في الصحيح ولا احد في التي رواها الامام احمد وغيره ان الله يستحي من عبده ومن يرفع يديه يا رب يا رب - [00:16:19](#)

فيردهما خاليتين الى غير ذلك والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم ان هذه الامة ستفترق الى ثلاث وسبعين فرقة ما هي اوصاف هذه الفرق؟ وماذا تشمل جزاكم الله خيرا - [00:16:30](#)

المقام ليس مقام تفصيل لاوصاف هذه الفرق وانما اعطى نبي هدى سمة مجملة قال كلها في النار الا واحدة قالوا من هي؟ قال من

كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي - 00:16:52

فمن لم يكن على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم فهو من الفرق الثنتين والسبعين ومن كان على مثل ما كان عليه النبي فهو من الفرق التي قال فيها النبي الا واحدة - 00:17:17

ومن هذه الفرق فرق كثيرة لكن الفرق التي بدعها بدع مكفرة اخرجها كثير من العلماء من الفرق الثلاث والسبعين ولو كانت تدعي الاسلام فالفرق الكافرة التي عندها اعمال كفرية ومن اصول اعتقادها - 00:17:35

اصول مكفرة ليست هذه الفرق مثلا من الفرق الصلاة والسبعين والبسط واعطاؤه اوصاف كل فرقة على حدة امر بعيد طويل النواحي. مم ومن الاذيال والحواشي ليس هذا مكانه والله اعلم - 00:18:04

ان شاء الله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ارجو ان نعود الى هذا الموضوع في وقت اوسع شيخ صالح وانتم على خير والمستمعون ان شاء الله تعالى بعد هذا ننتقل الى رسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين يقول المرسل مسفر الغامدي - 00:18:29

الاخ مسفر يسأل ويقول هل يجوز صيد الطبع واكله؟ علما بانه من ذوات الانياب جزاكم الله خير الطبع وان كان كما ذكرت في سؤالك صيد حلال وفي قتله من قبل محرم الجزاء - 00:18:48

وقد نص على ذلك والناس قد يكون في بعض النواحي يكرهون اكله لانهم لم يألفوا ذلك كما كره النبي صلوات الله وسلامه عليه اكل الضب وقال عندما اهوى فاخبر بانه رب - 00:19:15

فرفع يده فسأله خالد احرام؟ هو قال لا لكنه ليس بارض قومي فاجد فاجد نفسي تعافوا فبعض الناس يشمئز من اكل الضبع لا سيما وهي تأكل لكن اذا علم انه حلال ودلت السنة - 00:19:39

فلا مجال لردده وليس التحريم يرجع الى مذاقات الناس وارتياحهم او الى عدم ارتياحهم حرام والله اعلم جزاكم الله خيرا اذا سافرت من مدينة الى اخرى ووصلت بعد انتهاء وقت صلاة المغرب. لكن قبل ميعاد صلاة العشاء - 00:20:05

فهل اصلي المغرب بعد فوات الاوان؟ ام انتظر لكي اصلحها جميعا مع العشاء؟ جزاكم الله خيرا. صلاة المغرب يدخل وقتها بغروب الشمس وينتهي وقتها بغروب الشفق الاحمر وهذا الوقت الممتد من غروب الشمس الى الشفق الى غروب الشفق كله وقت لها - 00:20:27

واداء الصلاة اي صلاة في وقتها افضل من ان تترك او تؤخر الى وقت الثانية فاذا وصلت البلد ولو كنت مسافرا يحل لك الجنة فصلاذك في البلد صلاة المغرب قبل خروج الوقت - 00:20:51

واذا جاء وقت العشاء يصلي العشاء اما مع الناس وهو افضل جماعة مؤتما بالمقيمين وتتم معهم. او اذا كنت لست في محل فصلى فيه جماعة تصلي العشاء وحده اذا كان ما عندك من يد - 00:21:12

يصلي معك تصليها في وقتها فهذا افضل ويجوز الجمع للمسافر ولو اقام وعدم الجمع افضل له جزاكم الله خيرا عندما اسافر من المدينة التي اعمل فيها الى بلدي الذي يسكن فيه وبعد ان امضيت حوالي خمس ساعات من قيادة السيارة - 00:21:29

فهل تسقط عني صلاة الجماعة حتى يزول عني الارهاق والتعب الذي اصبته من عناء السفر يقول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن صلاة الجماعة ولقد عهدتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق - 00:21:53

وان الرجل ليؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف فاذا علمت ان الصحابة ما كان احدهم يستبيح لنفسه ترك الصلاة مع عدم قدرته على السير وحده ويحتاج لان يسير بين اثنين - 00:22:20

يعينانه على المشي حتى يصل المسجد يعتمد عليهما هذا عن يمينه ولا عن شماله ويمشي بينهما متوكأ عليهما حتى يقام في الصف. فان كنت في حالة اشد من ذلك فارجو انه لا حرج عليه - 00:22:42

وان كنت في مثل هذه الحالة او اجود فاولى بك ان تحضر الى الجماعة وانت ادري بحالك ومتاعبك والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا ننتقل الى سلطنة عمان عبر رسالة بعث بها مستمع من هناك يقول محمد - 00:23:00

قابل راشد اخونا له جمع من الاسئلة في احدها يقول هل يجوز رسم الكائنات الحية بما فيها الانسان او لا يجوز؟ جزاكم الله خيرا

يقول النبي عليه الصلاة والسلام اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون - [00:23:21](#)

ويقول من صور صورة امر يوم القيامة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ واخبر ان مصوميهم يعذبون بهذه الصور ومن هذا تعلم انه لا يحل تصوير ذوات الارواح لا برسم فض القلم - [00:23:42](#)

ولا بريشة الرسام ولا عن طريق الصياغة بالمصوغات ولا عن طريق النحت في الاخشاب والاحجار ولا عن طريق المعاجين الاخرى من المعادن او اللاطيان ونحوها من فعل ذلك فقد ارتكب الامر المحرم - [00:24:05](#)

الشديد التحنيف ثم ان اقتناء مثل هذه الصور سواء ما رفع بالريشة والقلم او التطريز في الخياطة اقتناء ذلك في المنازل طرد للملائكة فان الملائكة لا تدخلوا بيتا فيه كلب - [00:24:28](#)

ولا بيتا فيه صورة من هذه الصور كل ذلك محرم اذا كان الانسان راسما لا محالة فان في الكون مما يشبع غريضة هواية الرسم الشيء الكثير سوى ذوات الارواح - [00:24:52](#)

ليرسم الانهار الجارية والاشجار سابقة والجبال الشاهقة وغير ذلك يرسم القصور المشيدة والتراب والمزارع بصنادلها وسيجد فسحة وميدانا فسيحا يستغرق عليه جل وقته وفيه ايضا اذا كان من هواة الفن - [00:25:18](#)

كما يقولون. مم. ولو الذوق. مم. الرفيع في هذه في الرسوم فيجدوا ما يشغل باله ووقته دون ان يعرضه لسخط الله وعذابه والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول هناك من يختصر جملة صلى الله عليه وسلم في حرف صاد. ما حكم - [00:25:45](#)

ما هذا التصرف كثير من العلماء كره ذلك واشد كراهية ما كان فيه صلعا يقال انها في لغة الهند تدل على معنى ايضا غري محمود. اعوذ بالله والانسان يثاب عندما يكتب الصلاة على النبي - [00:26:11](#)

وبحول الله سوف يثاب عن الحروف التي يكتبها فلا يبخل على نفسه بكتابة تكون حسنات له قد يثاب على الحرف عشر حسنات فاذا كتب صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم عليه - [00:26:36](#)

وجد حروفا كثيرة وهي لا تستغرق من الوقت الشيء الكثير الذي يفوت عليه اذا استعملها كل ذلك ميسر فينبغي ان يتجنب ذلك جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول هناك من يؤم الناس - [00:26:59](#)

وليس لديه القدرة على ضبط الايات فمثلا يجعل الفتح كسرة والضم فتحا. هل من الافضل تصحيح خطاه اثناء الصلاة؟ ام كيف توجهون مأمومين جزاكم الله خيرا يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:21](#)

حديث يوصي به من سافر من عنده من الصحابة يقول فاليؤذن لكم احذكم. مم وليؤمكم اقرؤكم فينبغي ان تكون الامامة في الاقرأ لكن قد يتولى وظيفة القراءة الامامة من تقيمه السلطة؟ وليس بالاقرار - [00:27:42](#)

فاذا كان يتقن الفاتحة ولا يحرف فيها لا يرفع منصوبا او ينصب مرفوعا منصوبا اذا كان لا يفعل ذلك وانما يعطي الفاتحة ما تستحقه من اتقان فارجو انه لا حرج - [00:28:07](#)

اما اذا كان يلحن بالفاتحة فلا يحل ان يكون اماما واذا لم تستطيعوا صغيرة تذهب الى مسجد سوى المسجد الذي يصلي فيه والفتح عليه او تصحيح قراءته قد يؤذيه ويؤذي المصلين. مم. اذا كان ذلك بغير الفاتحة. مم - [00:28:30](#)

اما في الفاتحة فينبغي ايضا ان تتعاونوا معه وتقوي لسانه وتحصل قراءته وتشعره ان قصدكم من ذلك اعانته وحتى لا يكونه بانتقاد للآخرين وهذا من التعاون على البر والتقوى. وقد قال الله جل وعلا وتعاونوا على البر والتقوى - [00:28:53](#)

ونسأل الله اصلاح الحال والمآل والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد اللهم صلي وسلم وبارك على خير خلقك محمد وعلى اله وصحبه وسلم. شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر - [00:29:17](#)

بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس - [00:29:32](#)

مثل اعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام. شكرا لحسن متابعتكم. والى الملتقى وسلام الله ورحمته وبركاته -

[00:29:54](#)